

الله الرحمن الرحيم
جامعة البحر الأحمر
كلية التربية - الدراسات العليا

قسم العلوم التربوية
(المناهج وطرق التدريس)

ظاهرة الإعادة في مرحلة التعليم الأساسي
بمحلية بورتسودان
(حجمها وأسبابها وآثارها)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية
(المناهج وطرق التدريس)

إعداد الطالب / سمؤل فاروق محمد أحمد

إشراف الدكتور / محمود الطاهر بلو

1426

هـ - 2005م

الخلاصة

- هدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة الإعادة ، لمعرفة أسبابها ، وآثارها ، باعتبارها واحدة من أهم المشكلات التي تعاني منها مرحلة التعليم الأساسي سواء كان ذلك على المستوى الدولي أو الإقليمي أو المحلي ، وبتحديد أكثر فإن البحث يحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية :
- 1 - ما هي الأسباب وراء ظاهرة الإعادة بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية بورتسودان ؟
 - 2 - ما هي الآثار الإيجابية المترتبة عن ظاهرة الإعادة ؟
 - 3 - ما هي الآثار السالبة المترتبة عن ظاهرة الإعادة ؟

مجتمع البحث :

شمل :

- 1 - مدارس التعليم الأساسي بمحلية بورتسودان وعددها 187 مدرسة .
- 2 - كبار موجهي مرحلة التعليم الأساسي وعددهم ستة .
- 3 - موجهي مرحلة التعليم الأساسي وعددهم 46 موجهاً وموجهة .
- 4 - معلمي مرحلة التعليم الأساسي وعددهم 2412 معلماً ومعلمة .

عينة البحث :

تم اختيار عينة عشوائية شملت :

- 1 - 22 مدرسة من مجموع مدارس التعليم الأساسي بالمحلية .
- 2 - عدد 18 موجهاً من مجموع كبار موجهي مرحلة التعليم الأساسي وموجهي المرحلة .
- 3 - عدد 154 معلماً ومعلمة من مجموع معلمي المرحلة .

أدوات البحث :

وتمثلت في :

- 1 - مقابلة مع مدير إدارة التعليم الأساسي بمحلية بورتسودان .
- 2 - مقابلة مع كبير موجهي محلية بورتسودان .

3 - مقابلة مع كبار موجهي وحدات التنسيق بالمحلية .

4 - مقابلة مع موجهي مرحلة التعليم الأساسي .

5 - الاستبيان لمدرء ومعلمي مدارس التعليم الأساسي بالمحلية .

وقد أسفرت نتائج البحث الإجابة عن التساؤلات السابقة والتي تمثلت في الآتي:

1- أهم الأسباب وراء ظاهرة الإعادة بمدارس التعليم الأساسي بمحلية بورتسودان هي :

أ) قصور برامج تأهيل وتدريب معلمي المرحلة .

ب) عدم توفر الدعم المالي اللازم لمواجهة مشكلات التلاميذ .

ج) طرق التدريس التقليدية التي تركز على الجوانب النظرية وتهمل الجوانب التطبيقية ، وذلك يرجع إلى قلة توفر الوسائل التعليمية ، وانعدام المعامل ، وحجرات الأنشطة في معظم مدارس التعليم الأساسي بمحلية بورتسودان .

2 - أفادت نتائج البحث أن الآثار الإيجابية للإعادة انحصرت في أنها تعمل على تحسين

مستوى التحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ .

3 - تعددت الآثار السالبة للإعادة حيث أكدت نتائج البحث أنها ذات مردود غير مرغوب

فيه على العملية التربوية ، والاقتصادية لأنها تؤدي إلى :

أ / التقليل من التكيف الاجتماعي للتلاميذ ، وتؤثر سلباً على نموهم النفسي

ب/ الإعادة ذات علاقة إيجابية بظاهرة التسرب .

ج/ تؤدي إلى تزايد أعداد التلاميذ داخل الفصل ، وتعوق من أداء المعلم .

وقد لاحظ الباحث أن الآثار السالبة للإعادة أكثر من آثارها الإيجابية .

Abstract

This research aims at studying the phenomenon of repetition in primary education, its causes and results because it is one of the most important problems which face primary education internationally , regionally , and locally. Definitely , the research tries to answer the following questions :-

- 1/ What are the reasons behind this phenomenon in primary education in Port Sudan ?
- 2/ What are the positive effects of this phenomenon ?
- 3/ What are its negative effects or results ?

The research population :-

It includes :-

- 1/ Primary schools in Port Sudan (187 schools)
- 2/ Chief primary education supervisors (6 supervisors)
- 3/ Primary education supervisors (46 supervisors)
- 4/ Teachers of primary education (2412 teachers)

The research sample :-

A random sample is selected . It includes :-

- 1/ (22) primary schools .
- 2/ (18) supervisors .
- 3/ (154) teachers .

The articles of this research include :-

- 1/ An interview with the director of primary education in Port Sudan .
- 2/ An interview with the chieftain supervisor in Port Sudan .
- 3/ An interview with the chief supervisors of coordinating units in Port Sudan .
- 4/ An interview with primary education supervisors
- 5/ Questionnaire (headmasters and teachers of primary schools)

The final results of this research reveal the answers to the previous questions. That includes :

1/ The reasons behind the phenomenon of repetition in Port Sudan are :-

- (A) Shortage of teachers qualifying and training Programmers .
- (B) Financial support for solving pupils problems is not available
- (C) Teaching methods concentrate on theoretical sides not on practical ones that is due to scarcity of Laboratories , few educational facilities in most primary schools.

2/ This research reveals that the only positive result is that the repetition phenomenon improves the level of some pupils.

3/ The several negative results of the phenomenon stress the fact that it has an undesirable feedback on educational and economical operation because it :-

- (A) negatively affects the psychological development and reduces the social adaptation of the pupil .
- (B) has a strong positive relation with schools' dropping out .
- (C) leads to an increase in number of pupils in classes and impedes teachers task.

As a researcher I notice that the negative results of repetition phenomenon are greater more than its positive ones .

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
ت	شكر وتقدير
ث	الإهداء
ج	الخلاصة (باللغة العربية)
خ	الخلاصة (باللغة الإنجليزية)
ز	قائمة الجداول
س	قائمة الأشكال
ض	قائمة الملاحق
الفصل الأول (المقدمة)	
2	أولاً : التمهيد
3	ثانياً : مشكلة البحث
4	ثالثاً : أهمية البحث
4	رابعاً : أهداف البحث
5	خامساً : فروض البحث
5	سادساً : تعريف أهم مصطلحات البحث
الفصل الثاني (مسح الأدبيات)	
8	* أولاً : (الإطار النظري للبحث)
9	1/ نشأة التعليم الأساسي في السودان .
11	2/ أهداف التعليم الأساسي في السودان .
12	3/ محاور التعليم الأساسي ومقرراته الدراسية في السودان .
18	4/ أهم مشكلات التعليم الأساسي في السودان .
20	5/ أسباب الإعادة .

64	6 / الخلاصة
67	ثانياً : (الدراسات السابقة ذات الصلة)
68	1 / ظاهرة الإعادة على المستوى الدولي .
71	2 / ظاهرة الإعادة على المستوى الإقليمي .
80	3 / ظاهرة الإعادة على المستوى الوطني والمحلي
81	4 / الخلاصة
	الفصل الثالث (طريقة إجراء البحث)
85	أولاً : منهج البحث .
85	ثانياً : مجتمع البحث
86	ثالثاً : عينة البحث
86	رابعاً : أدوات البحث
86	خامساً : طريقة جمع المعلومات
88	سادساً : المعالجة الإحصائية
	الفصل الرابع (تحليل ومناقشة النتائج)
90	أولاً : تحليل المعلومات المتعلقة بالبيانات الأولية.
92	ثانياً : تحليل المعلومات المتعلقة بمحور المنهج .
103	ثالثاً : تحليل المعلومات المتعلقة بمحور المعلم .
110	رابعاً : تحليل المعلومات المتعلقة بمحور المباني والتجهيزات المدرسية .
116	خامساً : تحليل المعلومات المتعلقة بمحور الإدارة المدرسية والإشراف التربوي .
121	سادساً : تحليل المعلومات المتعلقة بمحور التلاميذ .
127	سابعاً : تحليل المعلومات المتعلقة بمحور الأسرة والمجتمع .

135	ثامناً : تحليل المعلومات المتعلقة بمحور الآثار الناتجة عن الإعادة .
139	تاسعاً : نتائج المقابلات التي أجريت مع كبار موجهي مرحلة التعليم الأساسي بمحلية بورتسودان .
143	عاشراً: نتائج المقابلات التي أجريت مع موجهي مرحلة التعليم الأساسي بمحلية بورتسودان .
144	الحادي عشر: الخلاصة
	الفصل الخامس (خلاصة البحث والتوصيات والمقترحات)
148	أولاً : الملخص العام للبحث .
150	ثانياً : نتائج البحث .
153	ثالثاً : التوصيات
155	رابعاً : مقترحات لبحوث أخرى .
157	خامساً : قائمة المصادر والمراجع .
163	سادساً : قائمة الملاحق .

ثانياً :- نتائج البحث :-

من أهم النتائج التي تم التوصل إليها ما يأتي :-

(أ) الأسباب وراء ظاهرة الإعادة بمدارس التعليم الأساسي بمحلية بورتسودان :-

أشارت نتائج الاستبيان والمقابلات مع أفراد عينة البحث بان هناك مجموعة من

الأسباب وراء ظاهرة الإعادة بالمحلية تتمثل في :-

- 1 - طرق التدريس التقليدية التي تركز على الجوانب النظرية لقلة الوسائل التعليمية في بعض المدارس.
- 2 - ازدحام اليوم الدراسي بالدروس النظرية وقلة الجوانب التطبيقية والأنشطة المدرسية ويرجع ذلك إلي انعدام المعامل وحجرات الأنشطة في معظم مدارس التعليم الأساسي بالمحلية.
- 3 - أنظمة الامتحانات التي تهمل الأنشطة اليومية للتلاميذ ، والتركييز على الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في امتحانات الفترة لترفيعه أو إبقائه للإعادة.
- 4 - الصعوبة التي يجدها التلاميذ في فهم واستيعاب بعض المقررات الدراسية مثل الرياضيات واللغة الإنجليزية.
- 5 - قصور برامج تأهيل وتدريب معلمي مرحلة التعليم الأساسي بالمحلية.
- 6 - عدم توفر الدعم المالي اللازم لمدارس التعليم الأساسي بمحلية بورتسودان ، والمتمثل في مال التسيير لمواجهة مشكلات التلاميذ.
- 7 - ارتفاع أعداد التلاميذ داخل الفصول في بعض المدارس يعوق من أداء المعلم ومتابعته لهم.
- 8 - عدم اكتمال الأثاثات المدرسية في بعض المدارس تحول دون توفر المناخ المدرس ي المناسب لعمل المعلم.
- 9 - اشتراك أكثر من تلميذ في بعض الكتب الدراسية.
- 10 - تدنى الظروف الصحية لبعض التلاميذ يؤدي إلي رسوبهم وإعادتهم للصف.

- 11 - التلاميذ الأقل ذكاءً يشكلون النسبة الأعلى من تلاميذ الإعادة لعدم وجود دورات أو برامج أو فصول دراسية خاصة لحل مشكلاتهم بتلك المدارس.
 - 12 - انخفاض المستوى الاقتصادي لبعض الأسر وعدم قدرتهم على تقديم المساعدات المالية اللازمة للتلميذ لسد احتياجاته الدراسية.
 - 13 - انشغال بعض التلاميذ بالعمل لمساعدة أسرهم الفقيرة.
 - 14 - المشكلات الاجتماعية مثل الطلاق والانفصال بين الأزواج وغيرها تعد من أهم الأسباب وراء ظاهرة الإعادة.
 - 15 - إهمال التلاميذ وعدم متابعتهم من قبل بعض أوليائهم وضعف علاقتهم بالمدرسة يعرضهم للرسوب والإعادة.
 - 16 - ارتفاع نسب الأمية في المجتمع الذي يحيط بالمدرسة ذو علاقة إيجابية بظاهرة الرسوب والإعادة.
 - 17 - عدم وعي بعض الأسر بأهمية التعليم يقلل من رغبة الأبناء في التعليم.
 - 18 - انخفاض المستوى التعليمي لبعض الأباء يقلل من فرص اكتساب التلميذ للخبرات اللازمة لتقدمه الدراسي.
 - 19 - انشغال بعض التلاميذ بمشاهدة التلفاز لفترات طويلة على حساب التحصيل الدراسي.
 - 20 - عدم قيام بعض الأسر بإلحاق أبنائهم بالتعليم قبل المدرسي مثل الخلوي ورياض الأطفال لإكسابهم الخبرات اللازمة التي تساعد في مرحلة التعليم الأساسي.
- [ب] أشارت نتائج البحث أن للإعادة آثار إيجابية وأخرى سالبة على العملية التربوية وأهمها الآتي :-**
- الآثار الإيجابية للإعادة :-**
- تؤكد النتائج السابقة أن الإعادة تعمل على تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ اذا وجدوا الاهتمام والرعاية بحل مشكلاتهم السابقة والتي كانت وراء إعادتهم للصف.

الآثار السالبة لإعادة :-

أشارت النتائج السابقة أن ل إعادة مضاعفات خطيرة على العملية التربوية حيث أنها تعمل على :-

أ - بناء خبرات سالبة في نفوس التلاميذ لشعورهم بالفشل في التقدم المدرسي.

ب- تحد إعادة من التكيف الاجتماعي للتلاميذ.

ج- الإعادة ذات علاقة إيجابية بظاهرة التسرب ويزداد هذا الاتجاه إذا تكررت الإعادة أكثر من مرة.

د- الإعادة تشكل عبءاً كبيراً على الأسر الفقيرة من حيث الصرف على عدد سنوات الدراسة التي يقضيها التلميذ في المدرسة.

هـ - تؤدي الإعادة إلى تزايد أعداد التلاميذ في بعض الفصول الدراسية الأمر الذي يؤثر سلباً على أداء المعلم.

و- الإعادة تشكل ضغطاً إضافياً على إمكانيات المدرسة البشرية والمالية المتاحة للتلاميذ.

الخلاصة :-

يتبين من خلال نتائج هذا البحث أن الآثار السالبة لإعادة أكثر من آثارها الإيجابية بحيث تشكل اتجاهات خطيرة على العملية التربوية ، وبالأخص إذا كانت بنسبة مرتفعة ، أما أهم الأسباب وراء هذه الظاهرة يعتقد الباحث أنها تندرج تحت ستة محاور هي :-

(1) المنهج الدراسي (2) المعلم (3) المباني والتجهيزات المدرسية

(4) الإدارة المدرسية والإشراف التربوي (5) التلاميذ (6) الأسرة والمجتمع.

ويخلص الباحث مما سبق أن أهم الأسباب وراء ظاهرة الإعادة يمكن إيجازها في الآتي

:-

أ - قصور برامج تأهيل وتدريب معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحلية بورتسودان.

ب - عدم توفر مال التسيير اللازم لمدارس التعليم الأساسي لمواجهة مشكلات التلاميذ.

ج- طرق التدريس التقليدية التي تركز على الجوانب النظرية ويرجع ذلك إلى قلة الوسائل التعليمية.

د- انخفاض المستوى التعليمي والاقتصادي لبعض الأسر.

هـ - عدم قيام بعض أولياء الأمور بمتابعة التلميذ والتعاون مع المدرسة في حل مشكلاته.

ثالثاً : التوصيات :-

بعد تقديم ما تم من بحث وتقييم وتحليل لنتائج الاستبيان والمقابلات التي تمت مع المسؤولين

والموجهين بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية بورتسودان ، وبناءً على ما تم من دراسات سابقة

ذات صلة بالموضوع حول ظاهرة الإعادة كواحدة من أهم المشكلات التي تواجه النظم التعليمية

على كافة المستويات ، ولما لها من علاقة إيجابية بظاهرة التسرب ، ومردودها السالب

على العملية التربوية والاقتصادية ، باعتبار التعليم أداة لاكساب الفرد القيم والإتجاهات وأنماط

السلوك الذي يمكنه من التفاعل مع الجماعة والتأثر بها والتأثير عليها ، كما يعمل التعليم على

إعداد القوى البشرية للنهوض بتنمية المجتمع وتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية ،

لذلك يصبح البحث في أساليب تجويد التعليم ورفع كفايته أمر دائم الأهمية من خلال الوقوف

على مستوى الأنظمة التعليمية وبحث مشكلاتها وإيجاد حلول ومقترحات لتوجيه مسارها وجهة

صحيحة ، والتقليل من الفاقد التربوي إلى أقل ما يمكن ، وباعتبار الإعادة واحدة من أهم

عوامله ، لذلك يقترح الباحث التوصيات الآتية سعياً نحو تقديم بعض الإسهامات فى الحقل

التربوي ولا شك أن السودان يسعى لبناء المجتمع الحضاري ، ويمكن إيجازها فى الآتي :-

- 1 إعطاء الأسبقية لتدريب وتأهيل معلمي مرحلة التعليم الأساسي من خريجي مرحلة التعليم الثانوي والذين لم ينالوا تدريباً حتى الآن.
- 2 زيادة الدعم المادي لمدارس التعليم الأساسي بحيث يعمل على تحسين العملية التربوية وزيادة إنتاجيتها ، ويطلب ذلك البحث عن مصادر أخرى لتمويل التعليم والإنفاق عليه من خلال مشاركة المجتمع.
- 3 إعداد الكوادر الإدارية وقيادات التوجيه والإشراف التربوي من خلال التدريب المستمر أثناء الخدمة وإتاحة الفرص لتبادل الخبرات بين ولايات السودان المختلفة.
- 4 توفير الوسائل التعليمية الحديثة وتزويد المدارس بالمختبرات والمكتبات المدرسية والأدوات الرياضية وغيرها من الوسائل المساعدة في تنوع وتعدد الأنشطة.
- 5 تأكيد الجانب العملي في المناهج الدراسية وإشراك المعلمين في وضعها .
- 6 تعزيز عمليات الإرشاد الطلابي والتوجيه ، لتوجيه التلاميذ إلى أنواع التعليم المختلفة التي تناسب قدراتهم واستعداداتهم في ظل مقررات دراسية متنوعة تلبي حاجات الفرد والمجتمع.
- 7 فتح فصول للفئات الخاصة من التلاميذ و إلحاقهم بالمدارس العادية وتأهيل وتدريب المعلمين لمواجهة مشكلاتهم.
- 8 توعية الأسر عن طريق المدارس ووسائل الإعلام بأهمية التعليم.
- 9 تكثيف حملات محو الأمية والعمل على زيادة برامجها.
- 10 - العمل على تقليل نسب الرسوب والإعادة والتسرب بمدارس التعليم الأساسي.
- 11 - الاهتمام بالخلوي ورياض الأطفال لتهيئة التلاميذ قبل إلحاقهم بالمدارس.

- 12 - العمل بنظام الفريق المتكامل داخل المدرسة من معلم ، ومرشد نفسي ، ومختص اجتماعي ، ووحدة علاجية ، والاستعانة بالبطاقة المدرسية ، وتنظيم علاقات التلاميذ على أساس التعاون والمصلحة العامة.
- 13 - اعتماد منهجية الخريطة التربوية والمدرسية في التخطيط لتوفير الأبنية بالمستوى المطلوب.
- 14 - العمل بنظام النقل التلقائي في الحلقتين الأولى والثانية بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية بورتسودان للحد من الآثار السالبة لظاهرة الإعادة.